[62] 39 (باب) * (ما يختص بتعقيب فريضة الظهر) * 1 - فلاح السائل: من المهمات عقيب صلاة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدي عليه السلام الذي بشر به محمد رسول ا صلى ا عليه وآله امته في صحيح الروايات ووعدهم أنه يظهر في أواخر الاوقات، كما رواه أبو محمد وهبان الدنبلي عن أبي علي محمد ابن الحسن بن محمد بن جمهور العمي، عن أبيه، عن أبيه محمد بن جمهور، عن أحمد بن الحسين السكري، عن عباد بن محمد المدايني قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر، وقد رفع يديه إلى السماء وهو يقول: أي سامع كل صوت أي جامع كل فوت أي بارئ كل نفس بعد الموت، أي باعث أي وارث أي سيد السادة، أي إله الالهة، أي جبار الجبابرة، أي ملك الدنيا والاخرة، أي رب الارباب، أي ملك الملوك، أي بطاش أي ذا البطش الشديد، أي فعالا لما يريد أي محصى عدد الانفاس، ونقل الاقدام، أي من السر عنده علانية، أي مبدئ أي معيد أسألك بحقك على خيرتك من خلقك، وبحقهم الذي أوجبت لهم على نفسك، أن تصلي على محمد وآل محمد، أهل بيته، وأن تمن علي الساعة بفكاك رقبتي من النار، وأنجز لوليك وابن نبيك الداعي إليك باذنك، وأمينك في خلقك، وعينك في عبادك، و حجتك على خلقك، عليه صلواتك وبركاتك وعده، اللهم أيده بنصرك، وانصر عبدك وقو أصحابه، وصبرهم، وافتح لهم من لدنك سلطانا نصيرا، وعجل فرجه، وأمكنه من أعدائك، وأعداء رسولك يا أرحم الراحمين قال: أليس قددعوت لنفسك جعلت فداك ؟ قال: قد دعوت لنور آل محمد وسابقهم والمنتقم بأمر ا من أعدائهم، قلت: متى يكون خروجه جعلني ا فداك ؟ قال: إذا شاء من له الخلق والامر، قلت: فله علامة قبل ذلك ؟ قال: نعم علامات شتى، قلت: مثل ماذا ؟ قال: خروج دابة من المشرق، ورأية من المغرب، وفتنة تظل أهل

_____